

كلمات الله في القرآن الكريم ٤٥| فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

فيها انما هي رتبة ايمانية وانها كلمة لابتلاء. وجذنا انفسنا فعلا اننا امام جبل. جبل من المعاني ومن الحقائق الربانية. ورأيناكم هي ثقيلة سورة الفاتحة. التي يتلوها صباح مساء في صلاتنا - 00:00:00

وكذلك سورة الاخلاص والمعوذتين كل سور القرآن تمثل بهذه الاشياء المحفوظة للناس جميعا. ابتلاءات ان الصمود الى الله جل وعلا حينما تلجأك الحاجة وتحيط بك المخاوف وتستطيع ان تكون من الثابت - 00:00:20

اذا التجأت الى مقام الصمدية في سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد الله اصمدوا الى الله. اصمودا اي تلجا اليه لتحتمي بعظمته. الصمدانية فاذا كنت يعني رغم تلاوتك لسور الاخلاص تجد اضطرابا نفسيا وتمزقا عصبيا لا تتلو سورة - 00:00:40

ليست تلاوة وان اتلو القرآن اذا تلوت حقا فمعنى ذلك انك تدخل في ابتلاء هذا المعنى العظيم وتشاهد عظمة الله جل وعلا بوجданك وقلبك وتشعر فعلا انك حينما تتلو القرآن في هذه السورة وفي - 00:01:10

غيرها فانت ان اذ تخلق بأخلاقها. كان خلقه القرآن اي تعيش طمأنينة وسكونة اذا الصمدية اي سورة الاخلاص لانك في حمى. الصمد في حمى عظمته هذه العبارات فعلا تعلمنا كيف نتخد - 00:01:30

قوه قوه لنفسنا وللحوار مع غيرنا بما هو كلمات ظاهرها انها عبارات الفاز لكنها اعمق بذلك بشرط ان ندخل في ابتلاءاتها نحن هذا المعنى العظيم فعلا الذي يجعل الكلام ملك السلطات جميعا. يتحدث الناس اليوم عن الإعلام وخطورة - 00:02:00

وان فيه ما فيه لم؟ لشيء واحد لانه كلام. الذي يستهين بالكلام. حقا كان ام باطل اولا يفقه طبيعة الامور الوجودية. الكلام من اخطر الاشياء. تأثيرا في الحق وتأثيرا في الباطل ان كان - 00:02:30

سحر الزمان القديم وسحر الزمان الجديد انما هو الكلام. يقلب الحقائق ان شاء ويرفع الحقائق ان يشأ. قصة موسى عليه السلام التي ابتلاها الله علينا في القرآن في غير ما سورة وفي غير ما آية لم يكن امرها عبثا ولكن كان لبيان - 00:02:50

ان المعجزة التي عند سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام لا التي عند سيدنا موسى عليه السلام هو حسب بل التي عندنا عند سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام انما هي كعضا موسى. تحتاج الى من؟ يتلقاها والى من يلقيها - 00:03:20

من انق عصاك. قالوا يا موسى سحرة فرعون اما ان تلقي واما ان تكون اول ما نقى. قال بل القوا له يقين كما قال في اية اخرى كلا ان معى ربي ان معى ربي سيهدين فاذا - 00:03:40

عبادهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم. انها تسعي. لأنهم يعني حينما القوا الحبال والعص قبل ذلك غطوا تلك العملية بالكلام. فكان لذلك الكلام تأثيره السحري. كلام. السحر كله في نهاية - 00:04:00

خطف كلام لكن بالمعنى الذي نتحدث عنه. فأوجز في نفسه خيفة موسى. قلنا لا تخاف. انك انت لعلى والقى ما في يمينك تلقت ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفلح الساحر حيث - 00:04:20

والاعلام اليوم فيه حق وفيه سحر او قل فيه سحر رباني وفيه سحر شيطان فإذا اخذت الكتاب بقوة يا يحيى خذ الكتاب بقوة وتلقيت الكلمات انما عليك ان تلقي انت ايضا بالكلمات. بحقها. مفاهيم قرآنية تعيش في الارض. تشتعل - 00:04:40

من نار الایمان التي في وجدانك. فإذا بالحق يدمغ الباطل. مشكلتنا اليوم اننا حقيقة لا نتلو القرآن كما يريد القرآن. والا كان القرآن

كعضا موسى بل اعظم في سحقه للباطل بمجرد الكلام لكن بالمعنى الذي نتحدث عنه كلمات يجب ان نؤمن كما - 00:05:10

امن سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام بنفسه نبيا. مشكلتنا اننا لا نؤمن بما عندنا ايمانا حقيقيا بمعنى اننا لا نؤمن بأنفسنا. نشك في

قدراتنا. نشك نشك في طاقاتنا الإقناعية. نشك في طاقاتنا - 00:05:40

والعلمية فنهاز ابتداء. امن الرسول هو لول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون لولا ايمانهم بنفسه لما استطاع ان يبلغ عن ربه كما يريد ربها كلمات. حينما اذا هذه الكلمات ونلقي بها انما هي ايات سيكون لها فعل عصا موسى على سائر الكلام. ولذلك كم يخطئ -

00:06:00

كثيرا اولئك الذين يحاربون بعض وسائل الإعلام اليوم بأساليب بدائية. بكسر جهاز التلفزيون او اخراجه من البيت او كذا او كذا هذا اسلوب تقليدي ميت. اتلوا القرآن الق ما في يمينك انت ايضا. تلك عصيهم - 00:06:30

فابن عصاك؟ وعملت ما في يمينك تلقت ما يفكرون. انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتي فخطابنا حينما يمتلك قوته الایمانية ويؤمن بنفسه سيكون للقرآن في حياتنا وفي - 00:06:50

اما حولنا تأثيره الذي كان لأصحاب رسول الله والتابعهم عليه الصلاة والسلام حينما نتلوا الكلمات اذا يصبح القرآن حياة فيها جزءا يعني بالمعنى العام من المجتمع بمعنى الفردي لكل انسان ما الولاية من من عادى لي ولها فقد - 00:07:10

اذنته بالحرب. الولي في حقيقة امره انما هو شخص تشرب كلمة كلمات الله حتى شريها واسرب في قلوبهم العجل الاشرب اي اصطبغ الوجدان بالشرك عند بنى اسرائيل ويصطحب الوجدان بالمقابل - 00:07:40

طيب الاليمان لدى الانسان المؤمن. ويصبح هذا العبد جزءا هو بذاته. جزءا من كلمات الله من حاربه انما يحارب آذن كلمات الله. من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب - 00:08:00

في الفرد وفي الامة جميعا. كل في نفسه ولذلك امرنا بذكر الله بالقرآن وتلاوته صباح مساء. حتى نحمي في انفسنا ونعتصم من وساوس الشيطان من التأثير السلبي لكل الاشياء التي قد تؤثر سلبا على الفرد وعلى الجماعة - 00:08:20

كنا فعلا نتعامل مع القرآن هذا المنهج لما ظهرت فيما امراض نفسية. ولا تمزقات عصبية ولا انحلالات اجتماعية كل هذه الاشياء تذبذب في هذا المعنى العظيم الله جل وعلا حينما جعل من بنى اسرائيل في عهدهم الاول - 00:08:40

صفوة ربانية لما - 00:09:00